مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-07-02 العدد: 1338

"انتشار حالات تسمم في مخيم اليرموك والجنوب الدمشقي بسبب المياه الملوثة"

- الأمن السوري يعتقل ثلاثة لاجئين ويفرج عن آخر من مخيم العائدين بحمص.
- أزمات اقتصادية متفاقمة تعاني منها العائلات الفلسطينية النازحة بريف دمشق.
- "العمل" و"الإقامات" من أبرز العقبات التي تواجه فلسطينيي سورية في مصر.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قال ناشطون في المناطق المحاصرة جنوب دمشق، أن العديد من حالات التسمم والتلبك المعوي تم تشخيصها بين أبناء المنطقة المحاصرين وخاصة الأطفال، لا سيما في مناطق مخيم اليرموك وببيلا، نتيجة تلوث خطوط مياه "الفيجة" الواصلة إلى تلك المناطق.

فيما جرت محاولات متواضعة لتنقية المياه ضمن المناطق المحاصرة، حيث تمكن أحد المدنيين المقيمين في بلدة ببيلا، من تصنيع "فلاتر الشرب" لتنقية المياه من الكلس والشوائب، وبيعها بعد ذلك بأسعار مخفضة لأهالي الجنوب الدمشقي، وذلك بعد تعرض أطفاله لحالات التسمم، نتيجة مياه الفيجة الملوثة الواصلة من مخيم اليرموك.

أم أشرف إحدى المحاصرات في بلدة ببيلا تقول لإحدى المصادر الإعلامية "عانينا كثيراً من مشكلة المياه نتيجة تلوثها، وعدم معرفة مصدرها فقد سببت لنا ولأطفالنا الكثير من الأمراض، كاليرقان والتهاب الكبد، والتهابات الأمعاء".

وتضيف أم أشرف " أصبحنا نلجئ لشراء المياه المفلترة والتقنين باستخدامها فأحوالنا المادية سيئة لدرجة أن 100 ليرة سورية، أي ما يعادل 20 سنتاً أمريكياً، وقد تكون في كثير من الأيام غير متوفرة.

أما رقية السالم المقيمة في مخيم اليرموك المحاصر، قالت إن المشاكل في جنوب العاصمة "لا تقتصر على تلوث مياه الشرب، بل تتعدى ذلك بأشواط عديدة إلى الحصار الاقتصادي الذي

ينهك المدنيين، عوضا عن الحصار الغذائي الذي تم فكه مؤخرا" ويرى ناشطون، أن مشاكل المياه قبل فك الحصار وبعده لم تتغير، على الرغم من ادعاء النظام السوري إيصاله لخط الفيجة الصالح للشرب، وأن العائلات تضطر بسبب ذلك إلى شراء المياه "المفلترة" غير مرتفعة السعر.

يُشار أن قوات الجيش والأمن السوري قد أوقفت تغذية مخيم اليرموك عبر شبكة المياه القادمة من المناطق المجاورة منذ يوم 9/أيلول/2014، الأمر الذي جعل المؤسسات الإغاثية التي كانت تعمل داخل المخيم إلى العمل على استصلاح وتشغيل بعض الآبار الإرتوازية.

كما فاقم تنظيم الدولة "داعش" وجبهة النصرة من معاناة أهالي اليرموك بعد سيطرتهم على المخيم بداية شهر نيسان – ابريل من عام 2014، ومنع التنظيمان سكان المخيم من التزود من المياه عندما اندلعت اشتباكات عنيفة بينهما في 7 / نيسان – ابريل / 2016 ما أدى ذلك إلى تدهور الوضع المعيشي لسكان المخيم حيث تعذّر على عشرات العائلات الموجودة في المخيم الخروج من الأماكن الساخنة إلى مناطق أكثر أمناً ومُنعوا من – كما باقي أهالي المخيم المحاصر– الحصول على المياه المستخرجة من الآبار الارتوازية.

إلى ذلك، أفاد مراسل مجموعة العمل، أن الأمن السوري اعتقل قبل يومين ثلاثة لاجئين فلسطينيين في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص وأفرج عن لاجئ آخر، حيث تم اعتقال مختار مخيم العائدين اللاجئ الفلسطيني "ضرار أسعد حديد – أبو أسعد "، وهو في نهاية العقد الخامس من العمر، من مدينة صفد في فلسطين.

كما تم اعتقال اللاجئ "إبراهيم مجد الأسدي"، وهو في نهاية العقد الثالث من العمر، من قرية عمقة في فلسطين، واعتقل اللاجئ "هشام عطا حسون"، وهو في العقد الرابع من العمر، من قرية عين الزيتون في فلسطين.

وقال المراسل أن اعتقال اللاجئين الثلاثة ناتج عن صراعات بين الأفرع الأمنية والمترشحين لمنصب المختار في المخيم، فيما أفرج الأمن السوري عن الشاب الفلسطيني "عماد أحمد شاهين – أبو شاهين " وذلك بعد اعتقال دام أكثر من عشرين يوماً.

يشار إلى أن أبناء مخيم العائدين في حمص يعانون من تضييقات كبيرة تمارسها عناصر المفرزة التابعة للأمن السوري، حيث تشن بين الحين والآخر حملات اعتقال وتفتيش وتدقيق لهويات المارة وفرض أتاوات على أبناء المخيم، والذي يدفع الأهالي للهجرة خارج البلاد، علماً أن مجموعة العمل وثقت (186) معتقل فلسطيني من أبناء مخيم العائدين في سجون النظام السوري.

إلى ذلك، تعاني المئات من العائلات الفلسطينية التي نزحت عن مخيماتها بسبب القصف والحصار إلى مناطق الدخانية، والكباس ودويلعة شرقي العاصمة دمشق، من أزمات اقتصادية متفاقمة، بسبب انتشار البطالة بينهم، وعدم وجود مكان يلجؤون إليه خاصة في ظل الارتفاع الكبير في إجارات المنازل بشكل كبير إضافة إلى الشروط الكثيرة التي يفرضها أصحاب المنازل في تلك المنازل على الأهالي، ومن جانبهم طالب الأهالي وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتهم اتجاههم، والعمل على إعادتهم إلى مخيماتهم التي نزحوا عنها مثل الحسينية والسبينة ومخيم اليرموك.

يُذكر أن عدد كبير من العائلات الفلسطينية في تلك المنطقة اضطروا يوم 2014/9/12 للنزوح عنها من جديد عقب اقتحام مقاتلين معارضين لمنطقة الدخانية وسيطرتهم على أحياء قريبة من جرمانا وعين ترما والكباس.

في غضون ذلك، يعيش من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر بظل أوضاع قانونية غير واضحة وذلك بالتزامن مع توترات سياسية وأمنية تشهدها البلاد، حيث أن الأمن المصري يرفض إعطاء اللاجئين الفلسطينيين السوريين أي إقامات بالرغم من استيفاء الشروط الرسمية لإصدار تلك الإقامات حيث تكون الحجة بشكل دائم وفق العديد من الأهالي الذين التقى بهم مراسلنا هي "أن الموافقات الأمنية لم تصل بعد"، فيما تزداد معاناتهم بعد ارتفاع الأسعار الذي تشهده البلاد في الأشهر الأخيرة.

يضاف إلى عدم توافر فرص العمل، حيث تكاد أن تكون فرص العمل شبه معدومة في مصر وذلك بسبب اضطراب الأوضاع داخل مصر واستمرار تدهور الوضع الاقتصادي هناك.يذكر أن حوالي (6000) لاجئ فلسطيني سوري قدموا إلى مصر خلال حكم د.محمد مرسي الذي سمح للعائلات الفلسطينية السورية بدخول مصر، ويجد التنويه أن مصر حالياً تمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها.

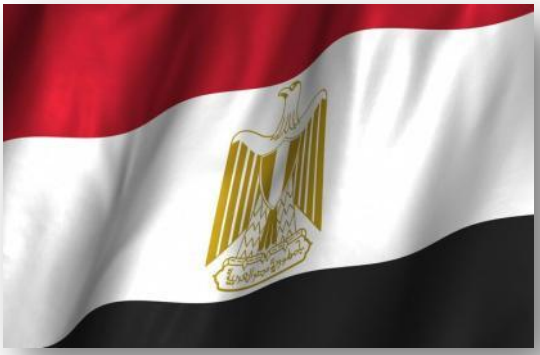

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /1/ تموز - يوليو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.

- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1110) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1171) يوماً، والماء لـ (660) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (963) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1155) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (816) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).